



## رسالة من جلالة الملك الى رئيس الحكومة الجزائرية في شأن تندوف

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله

من الحسن الثاني ملك المملكة المغربية

الى حضرة صاحب السعادة السيد بن يوسف بن خدة رئيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ففي فترة إعلان استقلال الجزائر وفي اللحظات التي سيتحمل فيها الجزائريون مسؤولية حكم بلادهم بأنفسهم بلغ الى علمنا أن اللجنة التنفيذية المؤقتة تستعد لارسال قوات مسلحة الى تندوف من أراضي المملكة المغربية التي لم تقتطع من المغرب إلا في سنة 1950 من طرف الادارة الفرنسية. وإذا تأكد هذا الخبر فمن الممكن أن يعكر صفو جو الثقة والأخوة الذي ساد دائما العلاقات بين المغرب والجزائر، وسيكون من شأنه أن يخلق عواقب سنكون نحن أول من يأسف لها.

وإن المغرب الذي لم يدخر أي جهد والذي جعل تحت تصرف القضية الجزائرية جميع إمكانياته كان يشعر بأنه يقوم بواجبه المقدس أزاء إخوانه الجزائريين.

وبدافع من التفاني فإننا لم نرد نحن ولا والدنا المقدس المرحوم صاحب الجلالة الملك محمد الخامس رضي الله عنه — أن نتخذ أي عمل دبلوماسي مع فرنسا لارجاع المناطق التي اغتصبها منا الادارة الاستعمارية، وكان هنا قبل كل شيء عدم عرقلة كفاح الشعب الجزائري في سبيل تحرره.

وبهذه الروح المتسمة بالتضامن والاخلاص للقضية المشتركة اكتفينا بعقد اتفاقية في موضوع الحدود مع الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، وتمسكنا بنصوصها حرفيا في انتظار نهاية الكفاح لتحديد هذا الاتفاق المبرم وإخراجه الى حيز التنفيذ.

وفي هذه الاثناء التي يستعيد فيها الشعب الجزائري استقلاله وحيث أن جميع شعوب الشمال الافريقي تبهج بهذا الحادث السعيد وترى فيه عاملا لتحقيق وحدة المغرب فإن أملنا أن التضامن المتين الذي كان يطبع علاقاتنا أثناء سنوات الألم والكفاح سيتقوى في سنوات السلم.

ونحن عازمون على متابعة تعاضيدنا للشعب الجزائري في بناء استقلاله كما فعلنا أثناء كفاحه البطولي الذي أفضى الى استقلاله.

ومن أجل بناء صرح وحدة المغرب العربي على أسس قوية تطبيقا للرغبات والمطامح القوية لسكان بلدينا فإننا نعتقد أن من الواجب أن نقترح عقد اجتماع قبل شهر يوليوز 1962 للجان تكلف بتحديد نصوص الاتفاقية المبرمة بينا وبين الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية وإخراجها الى حيز التطبيق.

ونحن حين نتقدم بهذا الاقتراح نعتقد أننا وسعادتكم نعمل لتأكيد الروابط الراسخة التي تجمع بلدينا، وللتعاون الأخوي الايجابي لصالح شعوب افريقيا الشمالية.



والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حرر بالقصر الملكي بالرباط في 27 محرم 1382 الموافق 30 يونيو 1962<sup>(1)</sup>.  
الحسن الثاني

---

(1) وقد وجه جلالتة رسالة مماثلة الى السيد عبد الرحمان فارس رئيس الحياة التنفيذية المؤقتة بالجزائر.